

المساومة والمنافسة بين اطفال الرياض الاهلي والحكومي

أ.د امل داود سليم العيثاوي م.م وفاء حسن عيسى الفريداوي
قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

الملخص : لمست الباحثتان من خلال عملهما في مجال الطفولة والحالات التي كانت تتطلب التدخل فيها من قبل الباحثتان لمساعدة بعض الاطفال على حل بعض المشكلات السلوكية لديهم كالتزاعات اليومية ، ان الاطفال يلجأون الى استعمال اساليب لممارسة هذه المهارة ومن هذه الاساليب المساومة والمنافسة ، فتولد لدى الباحثتان إحساسهما بمشكلة البحث .والتي تتلخص بالسؤال الآتي :-

- هل هناك فرق في المساومة والمنافسة بين اطفال الرياض الاهلي والحكومي ؟
وقد هدف البحث إلى:

- ١- التعرف على الفرق في المساومة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي ، اهلي) .
- ٢- التعرف على الفرق في المنافسة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي ، اهلي) .
- ٣- التعرف على الفرق في المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الاهلي .
- ٤- التعرف على الفرق في المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الحكومي .

واقصر البحث الحالي على :- على اطفال الرياض الحكومي والاهلي في مدينة بغداد بجانب الرصافة للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) ممن هم بعمر (٥ - ٦) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين بلغ عدد الرياض الحكومي (94) وبلغ عدد الرياض الاهلي (61) روضة ، وبلغت عينة البحث(١٥٠) طفل بواقع (٩٠) طفل من اطفال الرياض الحكومي و (٦٠) طفل من اطفال الرياض الاهلي ، حيث تم اختيار (١٥) روضة من جانب مديرية تربية الرصافة الثلاث (الاولى والثانية والثالثة) الحكومي والاهلي ، ثم تم اختيار (١٠) طفل من كل روضة .

ولتحقيق اهداف البحث :- قامت الباحثتان بأعداد مقياسين احدهما لقياس المساومة والآخر لقياس المنافسة بين اطفال الرياض الاهلي والحكومي ، وتم التأكد من صدق فقرات المقياسين من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في المجال ، واستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات لمقياس المساومة (٠,٨٨) ولمقياس المنافسة (٠,٨٥) ، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصل البحث الى النتائج الآتية :-

- كان الفرق لصالح مجموعة اطفال الرياض الحكومي على مقياس المساومة للرياض الحكومي-الاهلي
- كان الفرق لصالح مجموعة اطفال الرياض الاهلي على مقياس المنافسة للرياض الحكومي-الاهلي.
- كان الفرق لصالح مجموعة المنافسة على مقياسي المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الاهلي.
- كان الفرق لصالح مجموعة المساومة على مقياسي المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الحكومي.
- كانت المساومة بين الاطفال في الرياض الحكومية هي الاكبر وكان عكس ذلك في الرياض الاهلي حيث كانت المنافسة بين الاطفال في الرياض الاهلية هي الاكبر .

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه :

ان مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الفرد ففيها يتم وضع البذور الاولى للشخصية وفيها تتكون لدى الطفل فكرة واضحة عن نفسه ومجمعه . (عمران ، ٢٠٠٤ : ٥٢)

وأن الاحداث التي مر بها البلد قوضت العلاقات بين فئات شعبه وخلفت أزمة علائقية بين افراده ، ان احداث كهذه تشكل ارضاً خصبة لردود فعل عنيفة من قبل الاطفال الذين شاهدوا هذه التجارب وعاشوها ، ولا يزالون في ظروف غير طبيعية ولا إنسانية ، فالكثير من المشاهد والأحداث اليومية العنيفة لها تأثير طويل المدى على كثير من الأطفال الذين تم تشويبه تطورهم الطبيعي ، كما أنها أثرت وبشكل سلبي على الممارسات اليومية للأطفال سواء في البيت وعلى ممارساتهم في الرياض .

فالاطفال في تفاعلاتهم اليومية داخل الاسرة وخارجها يواجهون العديد من المشكلات التي يرجع بعضها الى اسباب نفسية ، او ثقافية ، او اجتماعية ، او تربوية ، او غيرها وفي جميع الاحوال يصبح الكبار مسؤولين عن مساعدتهم لمواجهة هذه المشكلات وحلها ، هناك من الاطفال من يطلب المساعدة والنصح من الكبار في حين تحجم النسبة الاكبر منهم عن ذلك (شليبي ، ١٩٩٦ : ٣٣) ومع ما يواجهه الاطفال من مشكلات عديدة تستدعي هذه المشكلات التدخل ومواجهتها منعاً لتفاقمها واستفحالها . (ابو عباة ، ونيازي ، ٢٠٠٠ : ١٣٢)

وهذا ما لمستته الباحثتان من خلال عملهما في مجال الطفولة والحالات التي كانت تتطلب التدخل فيها من قبل الباحثتان لمساعدة بعض الاطفال على حل بعض المشكلات السلوكية لديهم كالنزاعات اليومية ، فالاطفال يلجأون الى استعمال اساليب لممارسة هذه المهارة ومن هذه الاساليب المساومة والمنافسة ، فتولد لدى الباحثتان إحساسهما بمشكلة البحث . وبذلك تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

- هل هناك فرق في المساومة والمنافسة بين اطفال الرياض الاهلي والحكومي ؟

أهداف البحث: وقد هدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على الفرق في المساومة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي ، اهلي) .
- ٢- التعرف على الفرق في المنافسة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي ، اهلي) .
- ٣- التعرف على الفرق في المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الاهلي .
- ٤- التعرف على الفرق في المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الحكومي .

حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بأطفال مرحلة التمهيدي بعمر (٥-٦) سنوات ولكلا الجنسين (ذكور ، اناث) في الرياض الحكومي والاهلي في مدينة بغداد بجانب الرصافة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

مصطلحات البحث : تلتزم الباحثتان بتعريف مصطلحات البحث وكما يأتي:

اولاً : المساومة عرفه كل من :

- (مريان ، ٢٠٠٦)

هو اسلوب يستغني الشخص من خلاله عن جزء من اهدافه ويستخدم اساليب مقنعة ليستغني الآخرون عن جزء من اهدافهم . (مريان ، ٢٠٠٦ : ١٨)

- (الصمادي ، ٢٠١٠)

هو اسلوب يتم فيه التوجه لتقسيم المصالح في النزاع بشكل يحقق مكاسب لكل طرف اقل من المكسب الكامل واكبر من الخسارة الكاملة . (الصمادي ، ٢٠١٠ : ٢٩)

- (الفسفوس ، ٢٠١١)

هو اسلوب يهدف الشخص به الاهتمام بين أهدافه وتحقيقها بدرجة معتدلة وعلاقاته مع الناس الآخرين . (الفسفوس ، ٢٠١١ : ١٨٨)

- (الخفاف ، ٢٠١٤)

هو اسلوب يتصف بالوسط بين الذاتية والتعاون ، و يتم اللجوء الى هذا الاسلوب اذا تساوت قوة طرفي النزاع من خلال المفاوضات ، ويعتمد هذا الاسلوب على مبدأ الاخذ والعطاء حيث يتخلى كل من الطرفين عن شيء او مكاسب معينة للوصول الى حل وسط يرضي الطرفين . (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢٠٨)

التعريف النظري: هو اسلوب يكون لدى الشخص فيه القابلية للتضحية ببعض اهدافه و اجزاء من العلاقة من اجل ايجاد موافقة للمصلحة المشتركة التي تربطه بالشخص الآخر ساعياً نحو ايجاد حل للنزاع مع الشخص الآخر حيث يكسب كل شخص شيء ما (الارضية المشتركة بين وجهتي نظر متطرفتين أو متباعدتين) .
التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند إجابة المعلمة على مقياس المساومة الذي اعدته الباحثتان.

ثانياً : المنافسة عرفه كل من :

- (مريان ، ٢٠٠٦) هو اسلوب يكون لتحقيق الهدف هنا أولوية مطلقة للشخص أما علاقاته بالشخص الآخر فليس لها أهمية . (مريان ، ٢٠٠٦ : ١٧)

- (الصمادي ، ٢٠١٠)

هو اسلوب يتوجه الفرد فيه الى تحقيق اقصى فائدة على حساب اطراف النزاع الاخرى ، وهو اسلوب يعتمد على فردية التصرف واعتبار المصلحة الذاتية اهم من مصلحة الآخرين . (الصمادي ، ٢٠١٠ : ٢٩)

- (الفسفوس ، ٢٠١١)

هو اسلوب يحاول الشخص فيه ان يستقوي على الشخص الآخر عن طريق إجباره قبول حلوله للنزاع . (الفسفوس ، ٢٠١١ : ١٨٧)

- (الخفاف ، ٢٠١٤)

هو اسلوب يتصف بالذاتية بدرجة عالية وغير تعاوني ، وهنا يحاول طرف معين ان يحقق طموحاته بغض النظر عن مدى تاثير ذلك على الاخرين ، وذلك باستخدام كافة الوسائل مثل القوة والسلطة لكي يربح موقع الطرف الاخر . (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢٠٧)

التعريف النظري: هو اسلوب يكون فيه الشخص يسعى لتحقيق هدف مهما كان الهدف أو الطريقة وهو ليس معنياً بحاجات الناس الآخرين ولا يهتم ما إذا كان الناس يحبون أسلوبه أو لا يحبونه ، ويسمى بأسلوب سمك القرش ، فهو من خلال سلوكياته يعتقد بأن النزاعات تحل بوجود واحد رابح وآخر خاسر ، بوجود بطل وآخر ضحية ، فالربح أو الفوز يعطي هؤلاء الأشخاص إحساساً بالانجاز والافتخار ويحاولون الربح وتحقيق اهدافهم بوسائل الهجوم .

التعريف الإجرائي :الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند إجابة المعلمة على مقياس المنافسة الذي اعده الباحثان.

ثالثاً : رياض الاطفال

١- رياض الاطفال الاهلي عرفتھا :-

- (وزارة التربية ، ١٩٨٦)

هي الرياض التي يقوم بتأسيسها الاشخاص المعنيون كالنقابات والاتحادات والجمعيات والمؤسسات الخيرية والثقافية والمهنية المعترف بها رسمياً كذلك الاشخاص الطبيعيون . (وزارة التربية ، ١٩٨٦ : ٣٩)

٢- رياض الاطفال الحكومي عرفتھا :-

- (وزارة التربية ، ١٩٩٤)

مرحلة تكون ماقبل المدرسة الابتدائية يُقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتنقسم الى قسمين مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وترمي الى تمكين الاطفال على النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائصهم ليكون في ذلك اساس صالح لنشأتهم نشأة صحيحة وسليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي . (وزارة التربية ، ١٩٩٤ : ٢٧)

الفصل الثاني

الآثار النظرية والدراسات السابقة

النزاع صفة لاتفارق حياة الإنسان ومن الصعوبة ان يتجنبه الانسان وهو شيء طبيعي مادام هناك إختلاف فى اعراق الناس واشكالهم ومعتقداتهم وموروثاتهم وامزجتهم وطريقة تفكيرهم... الخ ' ومن ثم تصرفاتهم واهدافهم ورغباتهم ومخاوفهم ومقاصدهم .

ويرى جولمان ان اطفال اليوم يعانون من مشكلات عدة منتشرة بشكل واضح في المجتمع الامريكي والمجتمعات الاخرى ، ووصف هذه المشكلات "بالانحراف العاطفي" بمعنى النقص الكبير في الكفايت الانفعالية ، حيث ان اساس مشكلات الاطفال الخطيرة يكمن في احتياجاتهم المتزايدة للكفايات العاطفية والاجتماعية ، وان ما يوحد هؤلاء الاطفال وهو كونهم يتخيلون ان الاطفال الآخرين عدوانيون ضدهم ، ولا يفكرون في لحظة الغضب سوى في شيء واحد هو الاعتداء . ان هؤلاء الاطفال ضعفاء عاطفياً ، بمعنى انهم سريعو التوتر يشعرون بالغيظ لأسباب كثيرة في معظم الاحيان دون الانتباه لما يحدث في الواقع . وبهذا يرى جولمان بأن التوجه العدواني يبدأ منذ سنوات الدراسة المبكرة حيث نجد ان الاطفال الاكثر عدوانية يفشلون في تعلم التفاوض وحل النزاعات ، ويلجؤون للقوة والتهديد في حل نزاعاتهم مع الاطفال الآخرين .

ومن اهم الاسباب التي تجعل هؤلاء الاطفال يلجؤون للقوة والتهديد في حل نزاعاتهم هو افتقارهم الى المهارات الاساسية للتعامل بنجاح مع الاطفال الآخرين اذ انهم لم يتعلموا الاساسيات في التعامل مع الغضب او حل نزاعاتهم حلاً ايجابياً ، ولم يتعلموا التعاطف الوجداني مع الآخرين ، والسيطرة على الاندفاع أو أية كفاية عاطفية من الكفايات الجوهرية ، فالطفل الذي يمارس سلوكيات العنف لا يستطيع تمييز سلوكه والحكم عليه . (جروان وكمر ، ٢٠٠٩ : ١٥)

ونتعلم اساليب التعامل مع النزاعات خلال طفولتنا ووسائل رسمية احياناً وغير رسمية احياناً اخرى (البيت ، الشارع ، الروضة ، المدرسة ، دور العبادة) ويصبح استعمالنا لهذه الاساليب مع الزمن عملية اتوماتيكية لا تحتاج لكثير من التفكير . وفي العادة لا نعرف أو نعي كيف نتصرف في مواقف النزاع ، إلا اننا نستخدم من الاساليب ما نعتقد أنه طبيعي ، وبما أن هذه الاساليب متعلمة ، فإنه بالامكان تغييرها أو تعلم مهارات جديدة للتعامل مع نزاعاتنا (لن تنتهي النزاعات ما دمت على قيد الحياة) وعندما تمر بنزاع أو تعيش نزاعاً ما فإن هناك أمرين مهمين يجب ان تأخذهما بعين الاعتبار :

أولاً : تحقيق اهدافك الشخصية : علماً بأن هدفك الشخصي قد يكون عالي الاهمية أو ذا اهمية متدنية أو قليلة ثانياً : الحفاظ على مستوى علاقة جيدة مع الشخص الآخر : فقد تحتاج ان تتعامل مع الشخص الآخر الآن أو في المستقبل (فقد يكون صديقك ،) وقد تكون علاقتك بهذا الشخص قوية جداً وقد تكون غير مهمة كأن يكون بعيداً في درجة قرابته لك أو شخصاً عابراً .

إن سلوكياتك خلال النزاع تتأثر بمدى أهمية أهدافك بالنسبة لك ومدى أهمية العلاقة التي تربطك بالشخص الآخر . (الفسفوس ، ٢٠١١ : ١٨٣) (مريان ، ٢٠٠٦ : ١٦)

ومن الواضح ان النزاعات حتمية وجزء اساسي من العلاقات ، ويمكن لها ان تزيد من فرص تطور الافراد ، ومن تطور علاقاتهم ببعضهم البعض ، ولهذا السبب فمن المهم ان يتعلم الفرد الاساليب الايجابية للتعامل مع النزاعات ، فأذا قرر ان يتجنب النزاع بالانسحاب منه أو تأجيل التعامل معه ، فإن مصاعب بالغة ومدمرة سوف تعصف بالعلاقة . (مريان ، ٢٠٠٦ : ٨)

فهناك خمس اساليب لحل النزاعات اليومية يتبعها الاشخاص في حل نزاعاتهم المختلفة :

الاسلوب الاول : الانسحاب (أسلوب السلحفاة) هو عدم قيام احد اطراف النزاع بملاحقة اهتماماته مباشرة ولا اهتمامات الطرف الاخر ، ولا يحاول حل النزاع وينسحب منه ، وهذا لا يعني غياب النزاع ، وإنما يبقى كامنا ، وقد يظهر بصورة اشد خطورة . (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢٠٨) حيث يتوجه الفرد الى تفادي الدخول في النزاع وهذه الاسلوب يقوم على حسابات ترجح ان مجرد الدخول في النزاع سيلحق ضررا اكبر من تجنبه . (الصمادي ، ٢٠١٠ : ٢٩)

الاسلوب الثاني : تلطيف الموقف (الدب اللطيف) هو ترك احد اطراف النزاع لاهتماماته الخاصة مقابل تحقيق رغبات الطرف الاخر ، ويكون ذلك بأن يضحي بالهدف في سبيل تحقيق هدف الغير ، ويهتم هذا الاسلوب بالعلاقات الاجتماعية ويتم سلوكه بالاهتمام برغبات الطرف الاخر اكثر من اهتمامه بنفسه . (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢٠٧) ويتم فيه التوجه نحو تفضيل مصلحة الاخرين قبل مصلحة طرف النزاع ، وهو يأخذ في الاعتبار مسائل اخرى بخلاف المصلحة الذاتية . (الصمادي ، ٢٠١٠ : ٢٩)

الاسلوب الثالث : المنافسة (أسلوب سمك القرش) هو اسلوب يتصف بالذاتية بدرجة عالية وغير تعاوني ، وهنا يحاول طرف معين ان يحقق طموحاته بغض النظر عن مدى تاثير ذلك على الاخرين ، وذلك باستخدام كافة الوسائل مثل القوة والسلطة لكي يربح موقع الطرف الاخر . (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢٠٧) حيث يتوجه الفرد الى تحقيق اقصى فائدة على حساب اطراف النزاع الاخرى ، هذا الاسلوب يعتمد على فردية التصرف واعتبار المصلحة الذاتية اهم من مصلحة الاخرين . (الصمادي ، ٢٠١٠ : ٢٩) في هذا الاسلوب :-

- يحاول الشخص ان يستقوي على الشخص الآخر عن طريق إجباره قبول حلوله للنزاع .
- يكون تحقيق الهدف هنا أولوية مطلقة للشخص أما علاقاته بالشخص الآخر فليس لها أهمية .
- الشخص هنا يسعى لتحقيق الهدف مهما كان الهدف أو الطريقة وهو ليس معنياً بحاجات الناس الآخرين ولا يهمه ما إذا كان الناس يحبون أسلوبه أو لا يحبونه .
- فسمك القرش من خلال سلوكياته يعتقد بأن النزاعات تحل بوجود واحد رابح وآخر خاسر ، بوجود بطل وآخر ضحية ، فالرياح أو الفوز يعطي هؤلاء الاشخاص إحساساً بالانجاز والافتخار ويحاولون الريح وتحقيق اهدافهم بوسائل الهجوم . (الفسفوس ، ٢٠١١ : ١٨٦ - ١٨٧) (مريان ، ٢٠٠٦ : ١٧)

الاسلوب الرابع : المساومة (الثعلب) هو اسلوب يتصف بالوسط بين الذاتية والتعاون ، و يتم اللجوء الى هذا الاسلوب اذا تساوت قوة طرفي النزاع من خلال المفاوضات ، ويعتمد هذا الاسلوب على مبدأ الاخذ والعطاء حيث يتخلى كل من الطرفين عن شيء او مكاسب معينة للوصول الى حل وسط يرضي الطرفين . (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢٠٨) وفيه يتم التوجه لتقسيم المصالح في النزاع بشكل يحقق مكاسب لكل طرف اقل من المكسب الكامل واكبر من الخسارة الكاملة . (الصمادي ، ٢٠١٠ : ٢٩) في هذا الاسلوب :-

- يهدف الشخص هنا وبدرجة معتدلة بأهدافه وعلاقاته مع الناس الآخرين ، إنه كالثعلب يهتم ويسعى نحو المساومة .
 - يستغني الشخص عن جزء من اهدافه ويستخدم اساليب مقنعة ليستغني الآخرون عن جزء من اهدافهم.
 - يسعى نحو ايجاد حل للنزاع مع الشخص الآخر حيث يكسب كل شخص شيء ما (الارضية المشتركة بين وجهتي نظر متطرفتين أو متباعدتين) .
 - يكون لدى الشخص القابلية للتضحية ببعض اهدافه واجزاء من العلاقة من اجل ايجاد موافقة للمصلحة المشتركة التي تربطه بالشخص الآخر . (الفسفوس ، ٢٠١١ : ١٨٨) (مريان ، ٢٠٠٦ : ١٨)
- الاسلوب الخامس : التعاون (الاسلوب البناء او الايجابي) هو عكس الانسحاب ، ويتميز بدرجة عالية من التعاون ويقود الى مجهودات ترضي الطرفين المتنازعين من خلال حل مشترك فهذا الاسلوب مرتبط بحل المشكلات الذي يقود الى حلول خلاقة ، وهو نمط يتميز ببعديه الحزم والتعاون ، باللجوء الى القوة والى العلاقات الانسانية ومحاولة العمل مع الاخرين ليجد بعض الحلول التي ترضي اهتمامات الجميع . (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢٠٨) وفيه يتم التوجه لفهم احتياجات ومصالح اطراف النزاع بغرض ايجاد حلول مبتكرة تساعد الاطراف على تحقيق مصالحهم واحتياجاتهم . (الصمادي ، ٢٠١٠ : ٢٩)
- النظريات المفسرة :-

- نظرية الذكاء الانفعالي Emotional intelligence theory

تعد نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي من اهم النظريات الحديثة نسبياً ، وهي ترى ان السلوكيات العدوانية للأفراد سببها افتقارهم لمهارات الكفايات الانفعالية التي تعكس القدرة على ادراك الانفعالات ، وفهمها وادارتها بطريقة ايجابية ، وتتمثل قوة هذه الانفعالات واهميتها في تأثيرها على توجيه مسار التفكير والتخطيط وصولاً الى هدف معين (جولمان ، ٢٠٠٥ : ١٠)

ويتحكم كل من الذكاء العقلي والذكاء الانفعالي في سلوك الافراد اليومي ، فلا يستطيع الذكاء العقلي العمل بدون الذكاء الانفعالي ، وعندما يعمل هذان النوعان من الذكاء بانسجام وفعالية يرتفع اداء الذكاء الانفعالي وكذلك القدرة العقلية .

ويعرف جولمان (Goleman, 1998) الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في الحياة ، أما تصنيف جولمان لابعاد الذكاء الانفعالي هو كالاتي : ١- الوعي بالذات ٢- التعامل مع الانفعالات ٣- الدافعية ٤- التفهم ٥- المهارات الاجتماعية. وقد انتقل جولمان الى مجالات اوسع للذكاء الانفعالي من خلال ارتباطه بمرونة الانا و اشار الى ان كليهما ينطوي على الكفاية الانفعالية والاجتماعية ، وتقسم هذه الكفاية كما ورد في جولمان (Goleman,1998) الى :

* الكفاية الشخصية (Personal Competence) وتقرر الكيفية التي يتدبر بها الفرد أموره الذاتية وتتضمن ابعاد الذكاء الانفعالي الثلاثة الآتية:

١- الوعي الذاتي ويتضمن الكفايات الآتية :أ- الوعي الانفعالي ب- التقييم الدقيق للذات ج- الثقة بالنفس.
٢- التنظيم الذاتي ويتضمن الكفايات الفرعية الآتية :أ- التحكم الذاتي ب- النزاهة ج- الضميرد- التكيفية ه- الابتكار.

٣- الدافعية وتتضمن :أ- دافع الانجاز ب- الالتزام ج- المبادرة د- التفاؤل.
* الكفايات الاجتماعية Social Competence وتقرر الكيفية التي يتدبر بها الفرد علاقاته بالآخرين وتتضمن البعدين الرابع والخامس للذكاء الانفعالي وهما (Zins, et al , 2004) :

١- التعاطف ويتضمن هذا البعد:أ- فهم الآخرين ب- تطوير الآخرين ج- التوجه للخدمةد- فعالية التنوع ه- الوعي السياسي.

٢- المهارات الاجتماعية وتتضمن:أ- التأثير ب- التواصل ج- ادارة النزاعات د- القيادة ه- تسريع التغيير و- بناء الروابط ز- التعاون والتنسيق ح- قابليات الفريق. (جروان ، وكمر ، ٢٠٠٩ : ١٣ - ١٤)
(Zins, et al , 2004: ٤٣) (الفايدي ، ٢٠١٠ : ٩٨٠ - ٩٨١) (Goleman, 1998 : ٧٨ - ٨٠)

ان للذكاء الانفعالي اهمية في حل النزاعات قد تفوق اهمية الذكاء التقليدي ، كما ان لمكوناته المتمثلة بالوعي الذاتي والضبط والدافعية والمهارات الاجتماعية وادارة الجوانب الانفعالية دور فعال في حل النزاعات ، فان التعليم والتدريب القائم على تنمية كفاءات الذكاء الانفعالي من شأنه ان يساعد الفرد على فهم مهارة حل النزاعات اليومية واساليبها .

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

- دراسة الضلاعين (٢٠١١) الاردن فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاع لدى طلبة الصف التاسع في محافظة الكرك

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاع لدى طلبة الصف التاسع ، وقد استند البرنامج الى العلاج السلوكي المعرفي ، وتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب

الصف التاسع الاساسي الذكور في منطقة الكرك والبالغ عددهم (١٤٦٥) طالباً حسب احصائيات قسم التخطيط بمديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك للعام (٢٠١٠/٢٠١١م) ، كما تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالباً من مدرسة هزاع الاساسية للبنين ، تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية تعرضت للبرنامج الارشادي وبلغ عددها (٢٦) ، وضابطة لم تخضع للبرنامج الارشادي وبلغ عددها (٢٥) ، كم تم استخراج ثلاث ادوات في الدراسة وهي برنامج التوجيه الجمعي ، ومقياس توكيد الذات لراتوس ، ومقياس حل النزاعات المتكون من خمس اساليب (الانسحاب ، تطيف الاجواء ، الاكراه (المنافسة) ، المساومة ، التعاون) . اظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التوجيه الجمعي في تحسين مهاراتي توكيد الذات وحل النزاعات.(الضلعين ، ٢٠١١ : ١ - ١٦٢)

- دراسة عبد الهادي و أبو جدي (٢٠١١) الاردن

القدرة التنبؤية للتمثل العاطفي في سلوك حل النزاع لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي هدفت الدراسة الى تعرف قدر التمثل العاطفي على التنبؤ بسلوك حل النزاع لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس منطقة عمان الاولى ، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطبيق مقياس التمثل العاطفي الذي يتضمن اربعة مجالات (الخيال ، الاهتمام العاطفي ، الاخذ بالاعتبار وجهة نظر الطرف الاخر ، الالم الشخصي) ، ومقياس حل النزاع الذي يشتمل على خمسة مجالات (القوة (المنافسة) ، التعاون وحل المشكلات ، الحل الوسط (المساومة) ، الانسحاب ، اللطف) على (٣٨٣) طالباً وطالبة من الصف العاشر ، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التمثل العاطفي ومقياس حل النزاع ، وتحليل الانحدار المتعدد لقياس القدرة التنبؤية للتمثل العاطفي في سلوك حل النزاع ، كما استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في التمثل العاطفي وسلوك حل النزاع ، اظهرت النتائج ان سلوك التعاون وحل المشكلات في حل النزاع اكثر السلوكات شيوعاً لدى طلبة الصف العاشر ، واقل السلوكات شيوعاً هي التنافس والقوة ، وفيما يتعلق بمستويات التمثل العاطفي فقد تبين ان مجال الاهتمام العاطفي يقع في المستوى المرتفع ، في حين مجال الالم الشخصي في المستوى المتوسط ، كما اشارت نتائج الدراسة الى ان زيادة الاحساس بالالم الشخصي يقلل من سلوك القوة ويزيد من استخدام سلوك اللطف في مواقف النزاع ، وان الزيادة في الاهتمام العاطفي يقابله زيادة في استخدام اساليب التعاون وحل المشكلات ، واللطف ، والانسحاب في مواقف النزاع ، بينما الزيادة في الاخذ بالاعتبار وجهة نظر الطرف الاخر كأحد مجالات التمثل العاطفي يقابله ميل لاستخدام سلوكات التعاون وحل المشكلات ، والحلول الوسط ، والانسحاب في مواقف النزاع ، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والاناث على مجال القوة لصالح الذكور ومجال الخيال والالم الشخصي لصالح الاناث .(عبد الهادي و أبو جدي ، ٢٠١١ : ١٠٤٨ - ١٠٦١)

الدراسات الاجنبية

- دراسة ويلسون كاي (١٩٨٨) Wilson , Kay E.

Development of conflicts and conflict Resolution among Preschool children

((تطوير النزاعات وحل النزاعات بين مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال))

هدفت الدراسة الى دراسة تطور النزاعات والاساليب المستخدمة في التعامل مع مثل هذه النزاعات وما ينتج عن هذه النزاعات والاختلافات في سلوك افراد العينة وفقا لمتغيري العمر والجنس لعينة من اطفال ما قبل المدرسة ممن تتراوح اعمارهم بين (٢ - ٥) سنوات من العمر ، ويتم ملاحظة عينة الدراسة البالغة (١٧٩) طفلا وطفلة و المكونة من (١١٠) طفلا من الذكور و (٦٩) طفلة من الاناث للاعمار (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) سنوات وبواقع (٣٤) من الذكور و (١٢) من الاناث بعمر سنتين و(٢٤) من الذكور و(٢٠) من الاناث بعمر ثلاثة سنوات و (٣٥) من الذكور و (١٣) من الاناث بعمر اربعة سنوات و (١٧) من الذكور و (٢٤) من الاناث بعمر خمسة سنوات في مواقف وفترات اللعب لمدة اربعة اشهر ، لاحظت الدراسة ان الاطفال يتفاعلون مع اقربانهم من نفس الفئة العمرية ، كما لاحظت حدوث (٢٠) حالة نزاع ضمن الفئة العمرية الواحدة و (٨٠) حالة نزاع بين الفئات المختلفة ، وان طفل واحد او اكثر قد يشتركون في موقف النزاع خلال فترة اللعب وقد يشترك طفل واحد في اكثر من نزاع ، واستخدم الاطفال للفئات العمرية المختلفة عدة اساليب وطرق للتعامل مع نزاعاتهم منها (الضد والرفض ، العدوان او المنافسة ، التدخل ، التجنب او الانسحاب ، التعامل بالمثل او المساومة ، التبادل ، تلطيف الموقف والتواصل اللفظي) ، وكانت نهاية النزاعات تكون على ثلاثة نتائج هي (فوز / فوز ، فوز / خسارة ، خسارة / خسارة) (Wilson , 1988 : 1- 68)

- دراسة فيستل (٢٠٠٢) Vestal الولايات المتحدة

Transforming Conflict & Violence in Early Childhood Settings

تحويل الصراع والعنف في إعدادات الطفولة المبكرة

هدفت الدراسة الى ايضاح اهمية واثار تعليم الطلبة مهارات حل النزاع في تخفيف العنف والنزاعات لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الصف الخامس ، بلغ عددهم (٢٠) طالباً ، وتمت الدراسة في الولايات المتحدة ، واعتمد الباحث اسلوب الاستبانة والمقابلة لجمع معلوماته ، وأشارت نتائج الدراسة الى الاثر الايجابي لتعليم الطلبة كيفية حل نزاعاتهم في تخفيف العنف والنزاع ، وتحويله لسلوكيات ايجابية عند الاطفال ، حيث يتعلم الطلبة استراتيجيات الاستماع الفعال وكيفية النظر للامور والمشاكل من وجهة نظر الطرف الاخر وتلطيف الموقف بينهم وبين الطرف الاخر ، مما يؤدي الى تخفيف نزاعاتهم ومعرفة الاسلوب السليم والطريقة الافضل لحل نزاعاتهم. (Vestal , 2002 : 1 - 19)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :-

أولاً : مجتمع البحث :-

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة، يشمل مجتمع البحث الحالي على اطفال الرياض الحكومي والاهلي في مدينة بغداد بجانب الرصافة للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) ممن هم بعمر (٥ - ٦) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين بلغ عدد الرياض الحكومي (94) وبلغ عدد الرياض الاهلي (61) روضة . كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)

عدد رياض الاطفال الحكومي والاهلي في مديرية تربية الرصافة في مدينة بغداد

المديرية العامة لتربية الرصافة	رياض الاطفال	
	الحكومي	الاهلي
الاولى	28	٣٣
الثانية	53	٢٥
الثالثة	13	٣
المجموع	٩٤	٦١

ثانياً : عينة البحث :-

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود و عبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٧) ، ولتحقيق هدف البحث تم اختيار (١٥٠) طفل بواقع (٩٠) طفل من اطفال الرياض الحكومي و (٦٠) طفل من اطفال الرياض الاهلي . حيث تم اختيار (١٥) روضة من جانب مديرية تربية الرصافة الثلاث (الاولى والثانية والثالثة) الحكومي والاهلي ، ثم تم اختيار (١٠) طفل من كل روضة . حيث كانت نسبة اختيار الرياض ١٠% كما هو موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)

عينة البحث

الاطفال	الرياض الاهلي	الاطفال	الرياض الحكومي	مديرية تربية الرصافة
٣٠	٣	٣٠	٣	الاولى
٢٠	٢	٥٠	٥	الثانية
١٠	١	١٠	١	الثالثة
٦٠	٦	٩٠	٩	المجموع

ثالثاً :- أداة البحث :-

لقد تطلب تحقيق هدف البحث اعداد اداتين للقياس .

- الاولى لقياس المساومة بين اطفال الرياض .
- الثانية لقياس المنافسة بين اطفال الرياض .

ومن الجدير بالذكر ان عملية اعداد المقياس تمر بخطوات معينة هي :

- ١- تحديد السمة موضوع القياس .
 - ٢- صياغة الفقرات وتنقيحها استناداً الى آراء المحكمين .
 - ٣- استخلاص مؤشرات فاعلية الفقرات كالصدق والثبات . (الشايب ، ٢٠٠٩ : ٩٠)
- وبعد تحديد مصطلحي المساومة والمنافسة :-

- المساومة:- هو اسلوب يكون لدى الشخص فيه القابلية للتضحية ببعض اهدافه واجزاء من العلاقة من اجل ايجاد موافقة للمصلحة المشتركة التي تربطه بالشخص الآخر ساعياً نحو ايجاد حل للنزاع مع الشخص الآخر حيث يكسب كل شخص شيء ما (الارضية المشتركة بين وجهتي نظر متطرفتين أو متباعدتين) .

- المنافسة :- هو اسلوب يكون فيه الشخص يسعى لتحقيق هدف مهما كان الهدف أو الطريقة وهو ليس معنياً بحاجات الناس الآخرين ولا يهتم ما إذا كان الناس يحبون أسلوبه أو لا يحبونه ، ويسمى بأسلوب سمك القرش ، فهو من خلال سلوكياته يعتقد بأن النزاعات تحل بوجود واحد رابح وأخر خاسر ، بوجود بطل وآخر ضحية ، فالربح أو الفوز يعطي هؤلاء الاشخاص إحساساً بالانجاز والافتخار ويحاولون الربح وتحقيق اهدافهم بوسائل الهجوم .

قامت الباحثتان بأعداد الفقرات بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في المجال وقد بلغ عددها (٣٥) فقرة للمساومة و (٣٥) فقرة للمنافسة .

الصدق Validity

هو صدق الاداة لما صممت لقياسه ، اذ يفترض ان تقيس الاداة السمة المصممة لاجلها اي التي صممت لقياسها (Stanley,1975:215) (الشايب ،٢٠٠٩ : ٩٤) وللتحقق من صدق المقياسين قامت

الباحثتان بحساب المؤشرات الآتية :-

- الصدق الظاهري Face Validity

يشير (Abel, 1972) الى ان المقياس يكون صادقاً اذا كانت فقراته تشير الى ارتباطها بالسلوك المقاس ، واذا كان المقياس سهل الاستخدام ، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المحكمين الذين يتمتعون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس السمة او القدرة المراد قياسها (Abel , 1972 : 555) وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثتان بعرض المقياسين بصورتها الأولية المتكون كل منهما من (٣٥) فقرة لقياس المنافسة والمساومة بين اطفال الرياض الاهلي والحكومي (ملحق ١) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال (رياض الأطفال ، علم النفس التربوي ، علم النفس العام ، علم نفس النمو ، القياس والتقييم ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) وقد بلغ عددهم (٤٠) محكم ، (ملحق ٢) وذلك للتأكد من ما يأتي :-

- صلاحية الفقرات لكل مقياس .

- تعديل الفقرات لكل مقياس التي لا تصلح في قياس المساومة والمنافسة.

- حذف الفقرات التي لا تصلح في قياس المساومة والمنافسة .

- اضافة ما يمكن اضافته من فقرات لقياس المساومة والمنافسة .

وبعد حساب اجابات المحكمين تبين مايلي :-

تعديل الفقرات التي تخص مقياس المساومة وهي الفقرات (١٢ ، ٢٢)، و تعديل الفقرات التي تخص مقياس المنافسة للفقرات (١ ، ١٥ ، ٣٥) ، كما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

صلاحية الفقرات

المقياس	الفقرات	قبل التعديل	بعد التعديل
المساومة	١٢	يغير مكان وقوفه.	يغير مكان وقوفهلمسايرة باقي الاطفال.
	٢٢	معتدلة عند نزاعه مع طفل اخر.	معتدلة ومقنعة للاخرين.
المنافسة	١	يتنافس للجلوس بالقرب من المعلمة.	يصرعلى الجلوس بالقرب من المعلمة.
	١٥	يهجم على قرينه.	يظهر بحالة هجومية.
	٣٥	تظهر عليه ملامح الغضب.	تبدو عليه ملامح الغضب.

وقد تم اعتماد نسبة اتفاق اراء المحكمين البالغة ٨٠% معيار للصلاحيية وعلى وفق ذلك بقي عدد الفقرات (٣٥) فقرة لمقياس المساومة و (٣٥) فقرة لمقياس المنافسة ، وبذلك حصلت الباحثان على الصدق الظاهري للمقياس ، كما هو موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤)

الصدق الظاهري لفقرات الاختبار

المقياس	الاتفاق هو	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق
المساومة	صالحة	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،	٤٠	٤٠	٠	١٠٠%
	تحتاج الى تعديل	١٢ ، ٢٢	٤٠	٣٦	٤	٩٠%
	غير صالحة	-	٤٠	٠	٠	٠
المنافسة	صالحة	٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،	٤٠	٤٠	٠	١٠٠%
	تحتاج الى تعديل	١ ، ١٥ ، ٣٥	٤٠	٣٧	٣	٩٢,٥%
	غير صالحة	-	٤٠	٠	٠	٠

ثبات المقياس :-

يشير مصطلح الثبات الى الدقة والاتساق في اداء الفرد ، ويعني ايضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالثبات يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman,1974:155) ولحساب ثبات المقياسين ، قامت الباحثتان بتطبيق المقياسين على عينة بلغت (١٥) طفلاً بواقع (٨) طفلاً من الرياض الحكومي و (٧) طفلاً من الرياض الاهلي ، وبعد وضع المعلمات لتأشيرتهن اعيد التطبيق للمقياسين على ذات العينة وبعد مرور اسبوعين ، وباعتماد معادلة بيرسن تبين ان المقياسين ثابتين ، حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس المساومة (٠,٨٨) . وبلغ لمقياس المنافسة (٠,٨٥) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٥١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (ن-٢) ، كما هو موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥)

معامل ارتباط المقياسين

المقياسين	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
المساومة	٠,٨٨	٠,٥١٣	١٣=٢-١٥
المنافسة	٠,٨٥	٠,٥١٣	١٣=٢-١٥

تصحيح المقياسين :-

- ١- مقياس المساومة : بلغ عدد فقرات المقياس (٣٥) فقرة ايجابية وعليه تراوحت درجاته بين (١٠٥) كأعلى درجة و(٣٥) كأقل درجة ويمتوسط فرضي (٧٠) وكانت بدائل الاجابة هي :-
 - تنطبق عليه دائماً فيحصل على (٣) درجة .
 - تنطبق عليه احياناً فيحصل على (٢) درجة .
 - نادراً ما تنطبق عليه فيحصل على (١) درجة فقط .
 - ٢- مقياس المنافسة : بلغ عدد فقرات المقياس (٣٥) فقرة سلبية وعليه كلما زادت الدرجة زادت المساومة وكانت بدائل الاجابة هي :-
 - تنطبق عليه دائماً فيحصل على (٣) درجة .
 - تنطبق عليه احياناً فيحصل على (٢) درجة .
 - نادراً ما تنطبق عليه فيحصل على (١) درجة فقط . وعليه كلما زادت الدرجة زادت المنافسة .
- فضلاً عن شمول المقياسين لفقرة نوع الروضة (حكومي ، اهلي) ملحق (٣) .
التطبيق النهائي للمقياسين :-

بعد التحقق من صدق وثبات المقياسين وبعد تحديد عينة البحث ، قامت الباحثتان بمساعدة المديرات بتطبيق المقياسين وذلك بتوزيعهما على معلمات الاطفال لوضع تأشيرتهن لكل طفل من اطفال العينة على كل مقياس ، وقد استغرقت مدة التطبيق (٤) اسبوع حيث بدأت في ٢٠١٦/٢/٢١ وانتهت في ٢٠١٦/٣/٢٠ .
الوسائل الاحصائية :-
- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم .
- معامل ارتباط بيرسن .

الفصل الرابع

عرض النتائج:-

الهدف الاول :- التعرف على الفرق في المساومة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي ، اهلي) .
الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات العينة على مقياس المساومة للرياض الحكومي والاهلي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم وتبين وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين اذ بلغت القيمة المحسوبة (٧,٠٨٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (ن+١ ن - ٢) وكان الفرق لصالح مجموعة اطفال الرياض الحكومي ، لذا تقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق دال بين درجات العينة على مقياس المساومة للرياض الحكومي والاهلي . كما هو موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦)

المساومة لاطفال الرياض الحكومي والاهلي

الرياض	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الحكومي	٩٠	٧٤,١١١	١٥,٦٢٨	٧٠	٧,٠٨٩	١,٩٦
الاهلي	٦٠	٥٥,٩٣٣	١٥,٣٠٤			

الهدف الثاني :- التعرف على الفرق في المنافسة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي ، اهلي) .
الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات العينة على مقياس المنافسة للرياض الحكومي والاهلي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم وتبين وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين اذ بلغت القيمة المحسوبة (٦,٤٧٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة

(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (ن+١ ن - ٢) وكان الفرق لصالح مجموعة اطفال الرياض الاهلي ، لذا تقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق دال بين درجات العينة على مقياس المنافسة للرياض الحكومي والاهلي . كما هو موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧)

المنافسة لاطفال الرياض الحكومي والاهلي

الرياض	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
الحكومي	٩٠	٥٨,٨٥٥	١٥,٨٤٩	٧٠	٦,٤٧٩	١,٩٦
الاهلي	٦٠	٧٣,٧	١٠,٠٣٩			

الهدف الثالث : - التعرف على الفرق في المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الاهلي .
الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات العينة على مقياس المساومة ولمنافسة لاطفال الرياض الاهلي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وتبين وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين اذ بلغت القيمة المحسوبة (٢٤,٥١٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (ن - ١) وكان الفرق لصالح مجموعة المنافسة، لذا تقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق دال بين درجات العينة على مقياس المساومة والمنافسة للرياض الاهلي . كما هو موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨)

المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الاهلي

العينة	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٦٠	٣٠,٩٦	٩,٧٨٢	٢٤,٥١٣	٢,٠٠

الهدف الرابع :- التعرف على الفرق في المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الحكومي .
الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات العينة على مقياس المساومة ولمنافسة لاطفال الرياض الحكومي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وتبين وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين اذ بلغت القيمة المحسوبة (١٠,٧٦٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (ن - ١) وكان الفرق لصالح مجموعة المساومة ، لذا تقبل الفرضية البديلة التي

تنص على انه يوجد فرق دال بين درجات العينة على مقياسي المساومة والمنافسة للرياض الحكومي . كما هو موضح في الجدول (٩) .

جدول (٩)

المساومة والمنافسة لاطفال الرياض الحكومي

العينة	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية
٩٠	٢٣,٦٧٧	٢٠,٨٧٤	١٠,٧٦٢	١,٩٨

تفسير النتائج ومناقشتها:-

نلاحظ من الجدول الآتي ان الوسط الحسابي لدرجات المساومة كان اكبر من الوسط الحسابي لدرجات المنافسة بين اطفال الرياض الحكومي . وتقارب للانحراف المعياري حيث بلغ (١٥,٦٢٨) للمساومة و (١٥,٨٤٩) للمنافسة وعليه كانت المساومة بين الاطفال في الروضة الحكومية هي الاكبر وتشير الباحثان الى ان سبب ذلك هو التنشئة الاجتماعية في الرياض الحكومي حيث الالتزام بقانون الضبط التربوي في الصف واحترام النظام ، وعدم التحيز لطفل دون اخر . وكان عكس ذلك في الرياض الاهلي حيث كان الوسط الحسابي لدرجات المنافسة اكبر من الوسط الحسابي لدرجات المساومة كما هو موضح في الجدول (١٠)

جدول (١٠)

الاوراسط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المساومة والمنافسة للرياض الحكومي والاهلي

الرياض الاهلي		الرياض الحكومي		
المنافسة	المساومة	المنافسة	المساومة	
٧٣,٧	٥٥,٩٣٣	٥٨,٨٥٥	٧٤,١١١	وسط حسابي
١٠,٠٣٩	١٥,٣٠٤	١٥,٨٤٩	١٥,٦٢٨	انحراف معياري

التوصيات

- توفير الاهتمام المتكافئ بالطفل في الرياض الحكومي والاهلي .
- ارشاد الاهل ومعلمات الرياض الى استعمال الاساليب الصحيحة في حل نزاعات اليومية بين اطفال الروضة .
- ضرورة توجيه الآباء والامهات ليكونوا قدوة حسنة في حل نزاعاتهم لما له من اهمية في بناء شخصية اطفالهم .
- ارشاد طفل الروضة وتوجيهه الى حل نزاعاته مع رفاقه بأسلوب متعاون .

المقترحات

- اجراء بحث مشابه على اطفال المرحلة الابتدائية .
- اجراء بحث لبرنامج تدريبي لتنمية الاساليب الايجابية في حل النزاعات اليومية بين اطفال الرياضة .
- اجراء بحث لبرنامج ارشادي لمعلمات الرياضة لتوجيههن للاساليب الايجابية في حل النزاعات بين الاطفال .

Rivalry and bargaining between governmental and private kindergarteners

The study aims to identify the bargaining differences between the governmental and private kindergarteners; the rivalry differences between the governmental and private kindergarteners; the rivalry and bargaining differences among private kindergarteners; and the rivalry and bargaining differences among governmental kindergarteners. The researchers had raised a question; is there any difference of rivalry and bargaining between governmental and private kindergarteners?. A total of (150) kindergarteners ranged from 5 to 6 years old, (90) student from governmental kindergarten and (60) student from private kindergarten, were selected as a sample of this study. Fifteen governmental and private kindergarten were chosen from al-rasafa directorates' (first, second, and third). The researchers constructed two scale, one to measure the rivalry between governmental and private kindergarteners and the other to measure the bargaining between governmental and private kindergarteners. Reliability and validity were tested. The results had revealed that bargaining among governmental kindergarteners higher than private ones, on the other side, rivalry among private kindergarteners higher than governmental ones. Rivalry showed more significance when it came to compare with bargaining among private kindergarteners.

Bargaining revealed more significance when it came to compare with rivalry among governmental kindergarteners.

المصادر

- أبو عبادة ، صالح بن عبد الله ، و نيازي ، عبد المجيد بن طاش (٢٠٠٠) : الارشاد النفسي والاجتماعي ، ط ١ ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، السعودية .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، و كمور ، ميماس ذاكر (٢٠٠٩) : اثر برنامج ارشاد جمعي مستند الى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي في خفض السلوكيات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الاردن ، مجلة الطفولة العربية ، العدد ٣٧ ، جامعة عمان العربية والجامعة العربية المفتوحة ، الاردن .
- جولمان ، دانيل (٢٠٠٥) : الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلي الجبالي ، مراجعة محمد يونس ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب ، الكويت .
- الخفاف ، ايمان عباس (٢٠١٤) : الذكاء الانفعالي (تعلم كيف تفكير انفعالياً) ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- داود ، عزيز ، و عبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، وزارة البحث العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد .
- الشايب ، عبد الحافظ (٢٠٠٩) : أسس البحث التربوي ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- شلبي ، احمد ابراهيم (١٩٩٦) : تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، المركز المصري للكتاب ، القاهرة ، مصر .
- الصمادي ، زياد (٢٠١٠) : حل النزاعات " نسخة منقحة للمنظور الاردني " ، جامعة السلام التابعة للامم المتحدة ، الاردن .
- الضلاعين ، أنس صالح (٢٠١١) : فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة الكرك ، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي ، قسم الارشاد والتربية الخاصة ، جامعة مؤتة ، الاردن .
- عبد الهادي ، سامر عدنان ، وأبو جدي ، أمجد أحمد (٢٠١١) : القدرة التنبؤية للتمثل العاطفي في سلوك حل النزاع لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي ، مجلة دراسات ، المجلد ٣٨ ، العدد ١ ، عمان ، الاردن .
- عمران ، تغريد (٢٠٠٤) : المهارات الحياتية ، ط ١ ، زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر .
- الفسفوس ، عدنان احمد (أبوعاصف) (٢٠١١) : المرجع البسيط في اساليب تعديل السلوك ، ط ١ ، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، الاردن .

- القايدى ، انوار ناصر (٢٠١٠) : فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نظرية جولمان في تنمية الذكاء الانفعالي والتحصيل لدى الطالبات الموهوبات في الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية بمنطقة المدينة المنورة ، ورقة عمل ، السعودية
- مريان ، نادر (٢٠٠٦) : دليل حل الصراعات ، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ، المنار دربك للغد ، مشروع المنار ، مطابع الدستور التجارية ، عمان ، الاردن .
- وزارة التربية (١٩٨٦) : الاهداف التربوية في القطر العراقي، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، بغداد ، جمهورية العراق .
- وزارة التربية (١٩٩٤) : نظام رياض الاطفال رقم (١١) لسنة (١٩٧٨) بغداد وتعديله ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، جمهورية العراق .
- Abel ,r,l (1972) , essentials of educational measurement , newjersey , anglewoodclifs , prentice-hall .
- Bergman J . (1974) . Understanding Educational Measurement and Evaluation ; NJ London.
- Goleman, D. (1998). Working with Emotional Intelligence, New York: Bantam Books.
- Stanley J Ahmann , O'clock MD . (1975) . Measuring and Educational Achievement ; 2nd. Edition ; Boston London .
- Vestal , Anita (2002)Transforming Conflict & Violence in Early Childhood Settings : A Model for Staff Development. EDRS.
- Wilson ,Kay(1988) Development of conflicts and conflict Resolution among preschool children , Masters Thesis , pacific Oaks College.
- Zins. T.E, Weissberg , R.P, Wang, M.C., & Walberg, H.J. (2004). Building Academic Success on Social and Emotional Learning: What does the researcher say? New York: Teachers College Press.